

نتائج وتوصيات
المؤتمر العام الأول للمغتربين اليمنيين
المنعقد في صنعاء في مايو ١٩٩٩م

أولاً: اعتبار خطاب وتوجيهات فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ولدى استقباله لأعضاء المؤتمر ظهر يوم الأحد ١٦/٥/١٩٩٩م وتوجيهاته للحكومة بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٩م بتنفيذ التوصيات الصادرة عن الندوة ((المغتربون الرافد الأساسي للتنمية المستدامة)) من الوثائق الرسمية للمؤتمر .

ثانياً: رفع برقية شكر وتقدير للأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ، تعبيراً عن مشاعر العرفان والوفاء والولاء لفخامته من أعضاء المؤتمر الممثلين لكافة المغتربين اليمنيين في الخارج .

ثالثاً: يقدر المؤتمر تقديراً عالياً السياسات الخارجية الحكيمة للجمهورية اليمنية القائمة على أساس العلاقات الطيبة مع البلدان الشقيقة والصديقة وبالأخص التي بها جاليات يمنية ، كما يقدر حرص الحكومة اليمنية على ضمان حسن الرعاية لأبناء تلك البلدان المقيمين في اليمن .

رابعاً: يثمن أعضاء المؤتمر توجيهات فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، بتمكين المغتربين اليمنيين في الخارج من المشاركة في الانتخابات التي تجرى في الوطن ويطالبون وزارة شؤون المغتربين بالعمل والتنسيق مع الجهات المعنية لضمان تنفيذ هذه التوجيهات وممارسة المغتربين اليمنيين لهذا الحق .

خامساً: يؤكد أعضاء المؤتمر على أهمية دعم وزارة شؤون المغتربين وتعاون كافة الجهات ذات العلاقة معها بما يمكنها من النهوض بمسئولياتها الكبيرة وتحقيق أهدافها في رعاية شؤون المغتربين وفي تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام الأول للمغتربين .

ساساً: في مجال المعلومات والدراسات

- يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام بإجراء الدراسات وضمان تدفق المعلومات المتعلقة بالمغتربين لمعرفة أوضاعهم الاقتصادية وخصائصهم التعليمية والاجتماعية والمهنية .

- يوصي المؤتمر وزارة شؤون المغتربين بالاهتمام بإعداد ونشر الدراسات والبحوث المتعلقة بظاهرة الهجرة اليمنية وتشجيع الباحثين والمؤسسات العلمية وهيئات وجمعيات المغتربين على ذلك ، مع أهمية إنشاء مركز لدراسة الهجرة والاغتراب في إحدى الجامعات اليمنية .

سابعاً : الخدمات الاجتماعية

- يوصي المؤتمر بأن تعمل وزارة شؤون المغتربين وهيئات وجمعيات الجاليات اليمنية في الخارج على دعم ورعاية الجمعيات والأنشطة النسوية والاهتمام بمحو الأمية والتأهيل المهني للمغتربين ورعاية حقوق المرأة المغتربة لتعميق دورها في رعاية وبناء الأسرة اليمنية في الخارج .
- يوصي أعضاء المؤتمر كافة الهيئات والجمعيات المنبثقة عن المغتربين في الخارج لمضاعفة الجهود من أجل القيام بدورها في تمثيل المغتربين وتقديم الخدمات والأنشطة اللازمة لهم والتواصل المنتظم في سبيل ذلك مع وزارة شؤون المغتربين .
- يوصي المؤتمر بضرورة العمل على ضمان استفادة المغتربين اليمنيين من خدمات التأمينات الاجتماعية داخل الوطن وفقاً للقوانين النافذة في هذا المجال .
- يوصي المؤتمر بأن تتحمل كافة الجهات المختصة مسئوليتها في ضمان تحقيق إدماج المغتربين العائدين و أبنائهم في مجتمعهم وتوفير فرص الاستقرار والعمل اللازمة لهم داخل وطنهم وان تتولى وزارة شؤون المغتربين متابعة ذلك .

ثامناً : الجمارك

يوصي المؤتمر بما يلي :-

- سرعة قيام الجهات المعنية بإنجاز اللائحة الموحدة المنظمة للعمل في المنافذ البرية والجوية والبحرية في الجمهورية ، وبما يضمن إزالة الازدواجية والتداخل في الاختصاصات داخل هذه المنافذ .
- العمل من قبل الجهات المعنية على تحسين الخدمات والمرافق في مختلف منافذ الوصول والمغادرة في الجمهورية وحسن اختيار العاملين فيها وتفعيل آلية الرقابة على أعمالهم .
- قيام وزارة شؤون المغتربين بمتابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (١٥٥) لعام ١٩٩٨م بشأن الأمتعة الشخصية المصحوبة والمشحونة للمسافرين بالتنسيق مع مصلحة الجمارك .

تاسعاً : البطاقات الشخصية وجوازات السفر

- يوصي المؤتمر بأن تتولى وزارة شؤون المغتربين ووزارة الداخلية متابعة تنفيذ توجيهات فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لدى استقباله لإعضاء المؤتمر ظهر يوم الأحد ١٦/٥/١٩٩٩م والتي تقضي بتمكين المغتربين و أبنائهم من الحصول على البطاقة الشخصية وفق إجراءات ميسرة ومحدده ، ومتابعة الاتفاق بين وزارة شؤون المغتربين ووزارة الداخلية والمصالح التابعة لها والتنسيق بشأن استمارة التعريف الخاصة بالمغتربين اليمنيين الراغبين في الحصول على البطاقة الشخصية واعتبار هذه الاستمارة بعد تعبئة بياناتها واستيفاء إجراءاتها واعتمادها من هيئات وجمعيات الجاليات ومن السفارات اليمنية في بلدان الاغتراب ، واعتبارها وثيقة تعريف بمن يتقدم لاستخراج البطاقة الشخصية وجواز السفر من المغتربين اليمنيين و أبنائهم .

- يوصي المؤتمر بضرورة التنسيق بين وزارة شؤون المغتربين ووزارتي الداخلية والخارجية لتزويد السفارات اليمنية في الخارج بسجلات ووثائق الأحوال الشخصية المتعلقة بخدمات قيد المواليد والوفيات والزواج والطلاق التي تقع بين المغتربين في الخارج لأهمية هذه الخدمة لهم وللمعالجة المبكرة والوقائية للمشاكل المتعلقة بالبطاقة الشخصية وجوازات السفر وغيرها .

عاشراً : الهوية الثقافية وتعليم أبناء المغتربين

- يؤكد المؤتمر على أهمية تحقيق التعاون والتنسيق بين وزارات (شؤون المغتربين ، التربية والتعليم ، الإعلام ، الثقافة والسياحة ، الأوقاف والإرشاد ، الشباب والرياضة) لتوفير آلية مشتركة تهدف إلى الحفاظ على الهوية الثقافية للمغتربين اليمنيين و أبنائهم في الخارج من خلال إقرار سياسة إعلامية ثقافية تعليمية وطنية توجه للمغتربين وتكرس لمعالجة قضاياهم وهمومهم وتعزز ارتباطهم بالوطن إلى جانب رعاية نشاطاتهم وإبداعاتهم وتنقيفهم بتاريخ الوطن وتعريفهم بتراثهم وحضارته .

- يؤكد المؤتمر على أهمية قيام وزارة شؤون المغتربين بتقييم أوضاع المدارس التابعة للجاليات اليمنية في الخارج ودعم رسالتها وأهدافها في تعليم أبناء المغتربين اليمنيين لمبادئ لغتهم العربية ودينهم الإسلامي وثقافتهم الوطنية ، مع الأخذ في الاعتبار أهمية العمل على توفير منهج ومواد ثقافية وعلمية خاصة بغير الناطقين بالعربية من أبناء المغتربين وذلك من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة والهيئات والجمعيات المنبثقة عن المغتربين في الخارج .

- يدعو المؤتمر وزارة شؤون المغتربين للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لأدراج موضوع تعذر مواصلة أبناء المغتربين لتعليمهم في بعض البلدان العربية في إطار أعمال لجان التنسيق المشتركة ، والعمل على تخصيص عدد من المنح والمقاعد الدراسية سنوياً لتمكينهم من مواصلة تعليمهم .
- يؤكد المؤتمر على أهمية تنفيذ ومتابعة ما تم الاتفاق عليه ضمن أعمال الإعداد والتحضير للمؤتمر بين وزارة شؤون المغتربين ووزارة الأوقاف والإرشاد بشأن تقديم الخدمات للمغتربين في الخارج في مجالات الوعظ والإرشاد والتأهيل بالتنسيق مع هيئات وجمعيات الجاليات اليمنية .
- يوصي المؤتمر أجهزة الإعلام بإعداد وتقديم برامج هادفة تخدم المغتربين اليمنيين و أبنائهم وتعرفهم بالمجالات الثقافية والسياحية والاستثمارية ، وقيام القناة الفضائية اليمنية بإنتاج وتقديم البرامج والأفلام والمسلسلات والأغاني الموجهة للمغتربين في الخارج .
- يوصي المؤتمر بدراسة إمكانية إنشاء (مؤسسة للإنتاج الإعلامي) يتاح أمام المغتربين المساهمة في رأسمالها ، تتولى طباعة مجلة الوطن والكتب والمجلات المتخصصة الأخرى إلى جانب إنتاج الأعمال الثقافية والإعلامية والفنية المتصلة بالهجرة وشؤون المغتربين .

أحد عشر : قضايا المغتربين

- يوصي أعضاء المؤتمر وزارتي العدل والداخلية لضمان سرعة البت في القضايا والشكاوي التي تتعلق بالمغتربين والعمل على تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة من القضاء .
- يطالب أعضاء المؤتمر قيادات وأجهزة الإدارة المحلية بالمحافظات بالاهتمام بسرعة حسم ومعالجة قضايا المغتربين التي تعرض عليها و إبلاغ وزارة شؤون المغتربين بذلك أولاً بأول لتقوم بدورها بإبلاغ أصحاب الشأن بذلك .
- يطالب المؤتمر وزارة شؤون المغتربين بدراسة القوانين والأنظمة والدراسات المتعلقة بالمغتربين والعمل على إعداد مشروع قانون تنظيم الهجرة ورعاية المغتربين اليمنيين والعمل على إصداره .
- يدعو المؤتمر مؤسسات المجتمع المدني الحديث بما فيها الأحزاب والتنظيمات السياسية بالعمل على تعزيز الوحدة الوطنية في صفوف المغتربين وهيئاتهم وجمعياتهم في الخارج والتركيز على الثوابت الوطنية .

أثنى عشر : الاستثمار والتنمية

- يقدر أعضاء المؤتمر تقديراً عالياً لتوجيهات فخامة الأخ ، علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال لقائه بأعضاء المؤتمر ظهر يوم الأحد ١٦/٥/١٩٩٩م المتضمنة إتاحة فرص الاستثمار أمام المغتربين اليمنيين من خلال :

- أ. تحديد مساحات مناسبة من الأرض في محافظات (عدن ، صنعاء ، تعز ، حضرموت ، الحديدة) تخصص لاستثمارات المغتربين في مجال الإسكان ومجالات الاستثمار الأخرى .
- ب. إتاحة الفرصة أمام الراغبين من المغتربين في الاستثمار في المجال الزراعي من خلال الأراضي الزراعية والمزارع التابعة للدولة في عدد من المحافظات ودعمهم وتشجيعهم على استثمارها .
- ج. العمل على إنشاء بنك للمغتربين يقدم الخدمات والتسهيلات المصرفية .

- يوصي المؤتمر بضرورة قيام الجهات المعنية متابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (٦٢) لسنة ١٩٩٩م بشأن تشجيع المغتربين على الاستثمار في مجال الإسكان وكذا أمر مجلس الوزراء رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٩م بشأن تشجيع وتفعيل الأنشطة الاستثمارية للمغتربين اليمنيين داخل الوطن وكذا تنفيذ ومتابعة الاتفاق الذي تم بين وزارة شؤون المغتربين ووزارة الإسكان والتخطيط الحضري بتاريخ ١١/٣/١٩٩٩م بشأن توفير الأراضي اللازمة لبناء مساكن خاصة بالمغتربين في مراكز المحافظات .
- يوصي المؤتمر وزارة شؤون المغتربين بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان حل المشاكل والصعوبات التي قد تواجه المستثمرين من المغتربين .

ثلاثة عشر : تنفيذ نتائج وتوصيات المؤتمر

- يوصي المؤتمر في سبيل ضمان تنفيذ ومتابعة النتائج والتوصيات الصادرة عنه بالعمل على الأتي =:

- أ. قيام وزارة شؤون المغتربين برفع النتائج والتوصيات الصادرة عن المؤتمر إلى مجلس الوزراء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه ، بناءً على أمر مجلس الوزراء بهذا الشأن برقم (٢١) لعام ١٩٩٩م ومتابعة ما سيصدر بشأنها من قرارات وأوامر
- ب. تكليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر بالاستمرار في العمل ك لجنة متابعة وتنسيق لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر وتحديد آلية عملها .
- ج. قيام وزارة شؤون المغتربين بدراسة وتقييم الأوضاع الراهنة للهيئات والجمعيات المنبثقة عن المغتربين في الخارج ، والعمل على تعزيزها بالأسس المنظمة لاعمالها وعلاقاتها وتوسيع قنوات الاتصال والتواصل معها وتزويدها بالتوجيهات

والملاحظات المساعدة على تنشيط وتطوير دورها ليتكامل مع دور أنشطة الوزارة يؤكد المؤتمر على أهمية عقد مؤتمرات نوعية للمغتربين وعقد لقاءات تشاورية سنوية منتظمة تضم قيادات هيئات وجمعيات الجاليات اليمنية ورجال أعمال ومبرزون ويجري الإعداد الكافي لها .

- يوصي أعضاء المؤتمر بعقد المؤتمر العام الثاني للمغتربين بعد ثلاث أعوام على ان يكون في مقدمة جدول أعماله بحث وتقييم مستوى تنفيذ نتائج وتوصيات هذا المؤتمر .